مفكرة الاسلام: حذر أدهم أبو سلمية، الناطق باسم اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ في قطع غزة، بأن مرضى غسيل الكلى مهددون بالخطر الشديد بما قد يصل إلى حد الموت خلال الـ84 ساعة القادمة جراء نفاد عقار "الهيبرين".
وقال أبو سلمية خلال جولة نظمتها وزارة الصحة للطواقم الإعلامية على مستودعات ومخازن الأدوية شبه الفارغة اليوم الأحد (6-12) إن وزارة الصحة تلقت ثلاثة أصناف من الأدوية فقط من منظمة الصحة العالمية، لافتاً إلى أن هناك وعوداً من الصليب الأحمر بإرسال بعض المستلزمات الطبية لكنها لا تكفي أكثر من أسبوع.
وحذر بأن استمرار تقلص الدواء سينذر بكارثة صحية ستحلُّ بسكان قطاع غزة وتودي بحياة الكثيرين منهم، مبيناً أن عدد الأدوية التي رصيدها صفر بلغ 180 صنفاً إلى جانب نحو 200 صنفٍ من المستلزمات الطبية, وفقا للمركز الفلسطيني للإعلام
وقال إن أزمة الأدوية مستمرةٌ من العام 8002، لكن الجديد هو كمية الأدوية المستنفدة والتي وصل رصيدها لـ"صفر".
وأشار أبو سلمية إلى أن المتوفر الآن لدى وزارة الصحة لا يكفي سوى لشهرٍ واحد، مؤكداً ضرورة التحرك على أرض الواقع وليس على وسائل الإعلام للعمل على إنهاء هذه الأزمة.
بدوره، أكد الدكتور محمد أبو ندى، رئيس قسم أعصاب الأطفال في مستشفى الرنتيسي بغزة، عقب جولة في أقسام المستشفى أن هناك معاناة من نقص كبير بدواء مرض الصرع ما يسبب للأطفال تشجنات أو شللا دماغياً.
وأشار إلى أن نقص الدواء يؤثر على وضع الطفل وحياته المستقبلية، مشدداً على أن الأطفال المتأثرين من نقص الدواء يصل لـ02% من المرضى في المشفى.
ودعا أبو ندى جميع المعنين والمؤسسات الأهلية بضرورة العمل على توفير الدواء المفقود من المستشفيات والذي يهدد حياة الكثير من المرضي القابعين داخل المشفى.
من ناحيته، أشار الدكتور عبد السلام صباح، مدير مشفى العيون إلى أن النقص في الدواء والمستهلكات تفاقم بشكلٍ كبيرٍ في الفترة الأخيرة، مبيناً أن ذلك يسبب الكثير من المعاناة للمواطنين.
وأشار إلى أن الكثير من المرضى وجراحات مرض المياه البيضاء أو السائل الأبيض توقفت، مبيناً أنه تم تأجيل أربع عملياتٍ منها بسبب نفاد الدواء المخصص لها.

وذكر أنه تم تأجيل أكثر من عشرة حالات خلال اليومين الماضيين، موضحاً أن إرجاء العمليات قد يؤدي لتضاعف الحالة، ويدخلها بمرحلة حرجة وحادة تسبب بفقد البصر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com